

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

200

2 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

كورنثوس 2

تُظهر الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس الرسول بولس كراع بكل سُعْفٍ يتوّج الرسول لربِّي مؤمني كورنثوس بالرجوع اليه، مقتضياً أن رساله الإنجيل هي في الأساس رسالة المصالحة. واجه الرسول انتقادات واتهامات من رفقاء المسيحيين الذين ارتابوا في قيادته الرسولية. وفي اضطراره للذِّفاع عن نفسه، فتحَ الرسول قلنه لهذه الرعية بدرجات لا توجُّ في آية رسالة أخرى من رسائله. لقد تعرَّضَ الرسول لمخاطر كثيرة، منها تهديدات بإنهاه حياته، إلا أن اتهامه زوراً من مسيحيين، كان قد رَبَحَهُ للمسيح من قبل، كان من أصعب المحن التي مرَّ بها. إن نموذج الرسول بولس، الذي يُطْهُر كيف يُحب المسيح كنيسته، هو مصادر تشجيعٍ ورجاءً للقادرة المسيحيين ولرعيات كنائسهم.

سياق الرسالة

المَرَأَةُ الْأَوَّلِيَّةُ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الرَّسُولُ بُولُسُ إِلَى مَدِينَةِ كُورنثُوسِ كَائِنَةُ فِي رَحْلَتِهِ التَّبَشِيرِيَّةِ الْتَّانِيَّةِ (انظر [أعمال الرسل 18:1-20](#)). كَائِنَةُ الْمَدِينَةِ قَيِّمَةٌ حَتَّى فِي زَمِنِ الرَّسُولِ. تَطَوَّرَتِ الْمَدِينَةِ لِتَصِّبُ مِرْكَزاً قَوِيًّا اقْتَصَادِيًّا وَحَضْرَيًّا، فَقَدْ اكْتَنَطَتِ الْمَدِينَةِ بِالْسُّكَّانِ مِنْ ذِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ قَبْلِ الْمِيلَادِ. وَفِي ظَلِّ الْاِحْتَلَالِ الرُّومَانِيِّ وَتَأثِيرِهِ بَعْدَ أَنْ أَعَادَ بُولِيُّوسَ قِيَصَرَ تَأسيسِهَا سَنَةَ 44 ق.م، أَمْسَتِ دِيَنَةُ كُورنثُوسَ ذَاتَ بَيَانِ رَائِعَةٍ، وَمَحَلَّاتٍ تَجَارِيَّةً، وَمَسَارِحٍ، وَمَنَازِلٍ، وَلَأَنَّ تَجَارَتَهَا جَلَّتْ لَهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْتَّرَاءِ، ازْدَهَرَتِ الْمَدِينَةُ. صَنَعَ جَرَفُو الْمَدِينَةِ مَصْنُوعَاتٍ بِرَوْنَزِيَّةٍ وَفَخَارِيَّةٍ، وَخَاصَّةً مَصَابِحُ الْخَارِجِيِّيِّيَّةِ، كَائِنَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ الْقَيِّمِ (انظر [كورنثوس 4:7](#)). كَائِنَةُ الزَّرَاعَةِ أَيْضًا مَفْتَاحًا لِازْدَهَارِ كُورنثُوسِ ([كورنثوس 9:6-10](#)؛ [كورنثوس 3:6-9](#))، بِذِيَّهَا مِنْ سَنَةِ 27 ق.م، صَارَتِ أَخَيَّةً جَنوبِ الْيُونَانِ تَحَتَ ([كورنثوس 9:7](#)، [كورنثوس 10](#)). سَيِّرَةُ مَجْلِسِ السُّبُّوْخِ الرُّومَانِيِّ بِسَبِّبِ الْأَهْمَيَّةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالْجُنُوْفِيَّةِ لِكُورنثُوسِ.

الْحَيَاةُ الْبَيْتِيَّةُ فِي كُورنثُوسِ مَشَهُودٌ لَهَا حَيْدًا فِي الْكِتَابَاتِ الْمُعاصرَةِ وَقَدْنَاكِ. كَائِنَةُ "أَفْرُوْبِيتْ"، الْإِلَهَةِ الْيُونَانِيَّةِ، شَاهِيَّةِ الْمَبِيتِ بِصُوْفِهَا ".إِلَهَةُ الْخُبُوتِ، الْجَمَالِ، وَالشَّهْمَوَةِ، وَقَدْ عَرَفَهَا الرُّومَانُ بِالْاسْمِ "قِينِوْسِ". يَتَحَدَّثُ سَرِّابُو عن هِيَكَلِها الصَّخْمِ عَلَى تَلٍّ أَعْلَى الْمَدِينَةِ كَمِرْكَزٍ لِلْدَّعَارَةِ، فَقَدْ كَانَ الْمَنَاعُ الْأَخْلَاقِيُّ فِي كُورنثُوسِ مَعْرُوفًا بِالْحَاطِطَةِ. لَكِنَّ يَتَوَكَّلُ الْبَاحِثُونَ الْحَذَرُ بِشَأنِ هَذَا الرَّأِيِّ، لَأَنَّ التَّأْسِفَ السِّيَاسِيِّ، بَيْنَ كُورنثُوسِ وَأَيْتَيَا الْقَرِيبَةِ مِنْهَا، هُوَ عَلَى الْأَرْجَحِ مَا حَفَرَ طُورُ تَصْرِيَّاتِ سَرِّابُو بِهِدْيَةِ تَشْوِيهِ سُمْعَةِ كُورنثُوسِ. وَمَعَ ذَلِكَ، تَعَلَّمَ أَنَّ الرَّسُولَ بُولُسَ قَدْ كَتَبَ [رومية 1:18-32](#) أَشْاءَ وَجُوْدَهُ فِي كُورنثُوسِ اِنْظَرْ مَقْدِمَةُ الرَّسَالَةِ إِلَى رُومِيَّةِ، "تَارِيْخُ وَمَكَانُ وَمَنَاسِبَةُ الْكِتَابَةِ";) قَارِنْ [أعمال الرسل 20:2-3](#)، كَمَا أَنَّ الرَّسَالَةَ الْتَّانِيَّةَ إِلَى أَهْلِ كُورنثُوسِ تَغْكِشُ عَلَى نَحْوِي لَا يَكُنُّ إِنْكَارًا وَعَنِ الرَّسُولِ بِالْمَشَكِلِ الْأَخْلَقِيَّةِ الْمَدَمَرَةِ هَنَاكِ (انظر [كورنثوس 14:19-6:17](#)؛ [كورنثوس 12:19](#)).

21.

أَتَى الرَّسُولُ بُولُسَ بِرَسَالَةِ الْمَسِيحِ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَبِنَعْمَةِ اللهِ، وَعِنْ طَرِيقِ خَدْمَةِ عِبْدِهِ، تَأسَّسَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُكُمَّا نَمَتْ الْكِيَسَةُ الْوَلِيدَةُ. الْمَهَدُونَ الْجَدُّ عَلَى يَدِ الرَّسُولِ، مِنْ اعْتِرَافِهِ أَبْنَاءُ لَهُ كَانُوا خَلِيلًا يَمْثُلُ شَرِيكَهُ مِنْ (؛ [12:14](#)؛ [كورنثوس 6:13-14](#)) مُجْتَمِعَ كُورنوبوليتانيِّ، مُتَعَدِّدَ الأَعْرَاقِ. اشتَهِرَتْ تَلَكَ الْمَدِينَةُ بِاِفْتَخَارِهَا بِالْحَكْمَةِ وَالْبَلَاغَةِ، وَتَفَاقَمَتْ دَائِعَةُ الْمَبِيتِ، وَتَجَازَتْهَا، وَمُوَانِيَهَا وَحُبِّهَا لِلْحَيَاةِ فِي دُرْزَةِ الْفَلَانِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْأَمَمِ في [كورنثوس 11:23-28](#) يَكْتُبُ الرَّسُولُ: "عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: الْتَّرَكُمُ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ، الْاِهْتَمَامُ بِجَمِيعِ الْكَلَّاَيِّنِ". مَا مِنْ كِيَسَةٍ، عَلَى مَا يَبْدُو، اِنْشَغَلَ الرَّسُولُ بُولُسَ بِعَبَءِ هَمَّهَا قَدْرُ الْكِيَسَةِ الَّتِي فِي كُورنثُوسِ.

مُوْجَزُ الرَّسَالَةِ

خَرَجَتْ هَذِهِ الرَّسَالَةُ إِلَى الْوُجُودِ بِسَبِّبِ تَحْدِيِ الْبَعْضِ لِلْسُّلْطَانِ الرَّسُولِيِّ الَّذِي يَنْعَمُ بِهِ الرَّسُولُ بُولُسُ، وَبِسَبِّبِ شَلَّ الْمُعَلِّمِينَ الْكِيَسَةِ دَاخِلِ الْكِيَسَةِ. لَذَلِكَ، فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّسَالَةِ الْتَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورنثُوسِ، فِي الْفَصْوَلِ (6-1)، يَوْضُخُ الرَّسُولُ مَفْوَمَةً عَنِ الْخَدْمَةِ الْمُسِيَّبَيَّةِ. الْأَلْمُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ جُزْءٌ ضَرُورِيٌّ مِنِ الْخَدْمَةِ (1:1) مَعَ أَنَّهُ يَصْنُعُ تَحْمِلَهُ عَدَمًا يُسِيءُ إِلَيْنَا رُقَّاءُ الشَّرِكَةِ الْمُسِيَّبِيِّينَ، (24) تَهَبُّ رَسَالَةُ الْأَنْجِيلِ حَيَاةً بِالرُّوحِ، أَيْ خَلاصًا إِلَيْهَا، وَتَحَلُّ (2:1-17) مَحْلَّ بِيَانَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، رُغْمًا مَا لَهَا مِنْ اسْتِمرَارَةٍ مَعَهَا (18:3-1). تَظَاهِرُ قَوْهُ الرَّسَالَةِ فِي ضَعْفٍ خَدَامَ اللهِ (18:4-1) كَمَا أَنَّ مَرْكَزَهَا هُوَ مَوْتُ ابْنِ اللهِ، الَّذِي تَلَنَّ بِهِ الرَّضَا إِلَيْهِ (21:5-1). تَشَبَّهُ الْحَيَاةُ الْمُسِيَّبَيَّةُ بِالْوَلَاءِ وَالْكَرِيسِ الَّذِي يُمَيِّزُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ شَرَرِ الْعَالَمِ (6:1-18).

فِي النِّصْفِ الْثَّانِي مِنَ الرَّسَالَةِ، فِي الْفَصْوَلِ (13-7)، يَسْرُّخُ الرَّسُولُ بُولُسُ مَا الَّذِي دَفَعَهُ لِكِتَابَةِ رَسَائِلِهِ إِلَى كُورنثُوسِ (16-7:1) يُعْلَمُ الرَّسُولُ عَنْ مَبَادِيِ الطَّعَاءِ وَالْوَكَالَةِ فِي مَنَاقِشَتِهِ لِمَوْضِعِ جَمْعِ التَّرَعَاتِ مِنْ أَجْلِ كِيَسَةِ أُورَشَلِيمِ (9:15-8:1) وَيَقْدَمُ دَفَاعًا فَوْيًا عَنْ مَهَمَّتِيَّةِ الرَّسُولِيَّةِ ضِدَّ مِنْ شَعَوا بِمَكَانِتِهِ بِسَبِّبِ ضَعْفِهِ (الْفَصْوَلِ 10-13).

كَاتِبُ الرَّسَالَةِ

ما مِنْ أَحَدٍ شَكَّ بِالْفَعْلِ فِي كِتَابَةِ الرَّسُولِ بُولُسِ لِلْرَّسَالَةِ الْتَّانِيَّةِ إِلَيْ أَهْلِ كُورنثُوسِ. الْإِسْتِشَاءُ الْوَحِيدُ هُوَ النِّصْفُ الْمَوْجُودُ (7:1-6:14) وَالَّذِي يَعْدُ أَحِيَاً نَصَّا دَخِيلًا لِكَاتِبٍ أَخْرَى غَيْرِ الرَّسُولِ بُولُسَ، رَبِّما مِنْ طَائِفَةِ مَا، نَظَرًا لِتَشَابَهِ تَعْبِيرَاتِهِ الْلَّغُوِيَّةِ مَعَ مَخْطُوطَاتِ الْبَحْرِ الْمَيْتِ الْأَكْثَرِ تَرْجِيًّا أَنَّهُ مَجْرَدُ سَهَابَ في الْكَلَامِ، أَوْ رَبِّما أَخَذَ مِنْ رَسَالَةٍ أُخْرَى. فِي كَلَاَنِ الْحَالَتَيْنِ، فَإِنَّ الْاحْتِمَالَ الْعَالَلَ أَكْثَرُهُ مَكْتُوبٌ بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ بُولُسِ نَفْسِهِ لِلْتَّعَالِمِ الْوَضْعِيِّ الْأَخْلَاقِيِّ وَالرُّوحِيِّ فِي كِيَسَةِ كُورنثُوسِ.

تَارِيْخُ وَمَنَاسِبَةُ الْكِتَابَةِ

أثناء إقامته التي دامت من سنتين إلى ثلاث سنوات في أفسس كتب الرَّسُول بُولس رسالَةً الأولى، وأرسَلَها إلى الكنيسة، (53~56م) في كورنوس بيدٍ يَمْوِلُهُ (انظر [1 كورنوس 10:11-16](#)؛ مُقدمة الرَّسَالَةِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كورنوس، "تَارِيْخٌ وَمَنَاسِبَةُ الْكِتَابَةِ"). وعلى ما يَبَدُوا، لم تَحْظَ هذِه الرَّسَالَةُ بِعُولَى حَتَّى، إذ بَدَا بعْضُ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كورنوس يُشَكُّ فِي السُّلْطَانِ الرَّسُولِيِّ لِلرَّسُولِ بُولس. هَذِه الْأَزْمَةُ كَانَتْ مُتَوَعِّدَةً فِي ضَوْءِ [1 كورنوس 18:18](#)، إِلَّا أَنَّ التَّحْدِيَ لِسُلْطَانِ الرَّسُولِ أَصْبَحَ أَكْثَرَ صَحْبًا وَعَادِيَةً. ذَلِكَ، قَامَ الرَّسُولُ بِزِيَارَةٍ شَخْصِيَّةً لَهُمْ مِنْ أَفْسَسِ ([2 كورنوس 1:2](#)). لَكِنَّ مِنَ الْوَاضِعِ أَنَّ زِيَارَتَهُ قَدْ أَفْعَلَتْ فِي تَحْقِيقِ هُدُوفِهِ، إِذْ يَبَدُوا أَنَّ خَصُومَ الرَّسُولِ قَدْ قَاتَلُوهُ بِشَفَقَةٍ. غَادَ الرَّسُولُ بُولس إِلَى أَفْسَسِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضَّيْقِ الشَّدِيدِ بَعْدَ أَنْ تَعَرَّضَ لِلْمُتَنَاهِيَّةِ وَالْمَهَانَةِ مِنْ قَبْلِ عُضُونَ بَارِزٍ. ثُمَّ كَتَبَ [اللهِ يَسَّالَةً "شَيْدِيَّةَ الْلَّهَجَةِ"](#)، وَأَرْسَلَهَا إِلَى كورنوس مع تَبَطِّسِ ([2:3](#)). هَذِه الرَّسَالَةُ ذاتُ الْلَّهَجَةِ الشَّيْدِيَّةِ، مَعَ انْهَا فَقَدَتْ، كَانَتْ نَاجِحَةً ([13:8](#)). فِي أَنْ تَدْفعَ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كورنوس فِي النَّهَايَةِ إِلَى التَّوبَةِ ([10:10](#)).

فِي هَذِه التَّوقِيتِ، غَادَ الرَّسُولُ بُولس أَفْسَسَ بَعْدِ ضَيَقاتٍ شَدِيدَةٍ ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 41-19:23](#)؛ قارن [11:1-8](#)، [4:1-8](#)، [15:4-8](#)، [10:6-4](#)) وَسَافَرَ إِلَى مَكْدُونَيَّةِ ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 20:1](#)). وَهُنَاكَ لَتَّقَيَ الرَّسُولُ بِتَبَطِّسٍ، إِذْ قَدْ جَاءَ مِنْ كورنوس، فَقَدَّمَ إِلَى الرَّسُولِ تَقرِيرًا مُشَجِّعًا لِلْغَايَةِ عَنْ وَضْعِ الْكِنِيسَةِ فِي كورنوس ([2 كورنوس 7:5](#)-[7:7](#)). تَجَاوِيْبًا مَعَ ذَلِكَ التَّقْرِيرِ، كَتَبَ الرَّسُولُ رسالَةً الثَّانِيَةَ إِلَى أَهْلِ كورنوس (سَنة 56م تَقْرِيبًا)، وَأَرْسَلَهَا إِلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ تَبَطِّسِ ([8:6](#)، [19:16](#)). بَعْدَ ذَلِكَ، سَافَرَ إِلَى كورنوس بِنَفْسِهِ، وَقَضَى هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ (انظر [أَعْمَالُ الرَّسُولِ 3-20:1](#)).

وَحْدَةُ الرَّسَالَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كورنوس

عَلَى الرَّغْمِ مِنَ أَنَّهُ لَا يَوْجُدُ شَكٌّ فِي كِتَابَةِ الرَّسُولِ بُولس لِلرَّسَالَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كورنوس، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ تَساؤلَاتٌ حَوْلَ كِتَابَتِهَا وَإِرْسَالِهَا كُلُّهَا كِرَسَالَةٌ وَاحِدَةٌ.

- **كورنوس 14:14-6:14**: يُشَيرُ الرَّسُولُ بُولس فِي [1:2](#) كورنوس 5:5 إلى رسالَةٍ كَانَ قدْ أَرْسَلَهَا سَابِقًا إِلَى عَلَى الرُّغمِ مِنْ أَنَّ هَذِه الرَّسَالَةَ قَدْ فُقِدَتْ، يَعْتَقِدُ بعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ جُزْءًا مِنْهَا عَلَى الْأَقْلَمِ مُحَفَّظٌ فِي كورنوس 14:14-6:14، وَالَّذِي يَعْلَجُ نَفْسَ [2:7](#). فَإِذَا كَانَ [7:1-14](#) جُزْءًا مِنْ تَلْكَ الرَّسَالَةِ السَّابِقَةِ، فَقَدْ يُشَيرُ تَلْكَ لِمَا يَبَدُوا هَذِه الْقَسْمُ مُدْرِجًا فِي الْمُنَاقِشَةِ، وَالَّتِي يَمْكُنُ أَنْ تَسْتَمِرَ بِشَكِّ [6:13](#) طَبِيعِيًّا مِنْ [6:13](#) مُباشِرَةً إِلَى [7:2](#). مِنْ نَاحِيَّةِ أَخْرَى كَانَ الرَّسُولُ بُولس فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ يُسَهِّلُ فِي الْكَلَامِ أَثْنَاءَ كِتَابَةِ رَسَالَةِهِ، وَبِنَاءً عَلَيْهِ، مِنَ الْمُمْكِنِ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ [7:1-6:14](#) مُجَرَّدَ إِسْهَابٍ فِي الْكَلَامِ.

- **كورنوس 1:14-10:1**: الفصول الأربعة [2](#) الأخيرة مِنَ الرَّسَالَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كورنوس تُمْثِلُ لَعْرًا. إِنَّ تَبَرَّةَ هَذِه الْفَصُولِ هِيَ تَبَرَّةُ اسْتِيَاءٍ وَسُخْرِيَّةٍ. يَعْتَقِدُ الْبَعْضُ أَنَّ جُزْءًا مِنَ الرَّسَالَةِ الرَّسُولِ بُولس "الشَّيْدِيَّةَ الْلَّهَجَةَ" (انظر [7:8](#))، لَكِنَّهُ أَغْرِيَ بِهِ مُحْتَلِمًا، لَأَنَّ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كورنوس قدْ تَجاوَبُوا مَعَهَا بِالتَّوْبَةِ ([9:9](#)). يَبَدُوا الْأَمْرُ مَنْطَقِيًّا أَكْثَرَ بِاعتِبَارِ [10:13-13](#) كُتُبَتْ لَاحِقًا بَعْدِ [9:1](#) كَرِهًا فَعَلَى وَضْعِ حَدِيدٍ ظَهَرَ بَعْدَ قُدُومِ الْمُعَلَّمِينَ الْكَلِيْبَةَ إِلَى كورنوس (قارن [11:4](#)، [11:12](#)، [15:4](#))، وَقَدْ أَسْتَقْبَلُهُمْ مُؤْمِنُو الْكِنِيسَةِ فِي كورنوس بِحَرَارَةٍ. وَعَلَى نَحْوِ سَرِيعِ [أَعْدَادِ هُوَلَاءِ الْمُعَلَّمِينَ](#) فَتَحَّلَّ حُرُوجٌ قَيْمَةً، كَمَا أَشَارَ وَإِلَى أَنَّ الرَّسُولُ بُولس لَمْ يَكُنْ رَسُولًا حَقِيقِيًّا وَلَا حَلَّ مَسِيحِيًّا (انظر [10:7](#)، [10:10](#)، [10:11](#)، [11:5](#)، [11:15](#))، عَنْدَمَا اسْتَشَعَرَ الرَّسُولُ بُولس خَطَرَ هَذِهِ ([12:11](#)). الْأَكَادِيْبِ، كَتَبَ هَذِه الْفَصُولِ الْأُرْبَعَةَ بِالسُّخْرِيَّةِ وَالْهَجَاءِ، وَالْتَّهَكُّمِ، وَالْدِفَاعِ عَنِ النَّفْسِ. فِي قُلُبِ [الفصول 10-13](#)، يَوْجِدُ لِلرَّسُولِ ما يُعْرَفُ باسْمِ "حدِيثِ الغَيِّي" ([12:10-11:16](#))، الَّذِي لَجَأَ فِيهِ الرَّسُولُ إِلَى التَّبَاهِي بِالْأَمْمِ إِذْ أَجْرَيَهُ الضرُورَةُ عَلَى ذَلِكَ ([17:16](#)، [11:1](#)).

لا يمكننا أن نَجَدَ مَا إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَاتُ المَحْفُوظَةُ فِي [الفصول 10-13](#) قدْ جَعَلَتْ فِي صُنْدُوقِ الْمَهَيَّدَاتِ وَالْمَفَاعِلِ مَرَّةً أُخْرَى عَنِ الْمَكَانَةِ الرَّسُولَيَّةِ لِلرَّسُولِ بُولس فِي كورنوس. عَقَبَ هَذِه الرَّسَالَةِ، قَامَ الرَّسُولُ عَلَى الْأَرْجَحِ بِزِيَارَةٍ إِلَى كورنوس ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 20:2](#)) وَذَلِكَ عَنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْيُونَانَ. وَفِي التَّهَيَّةِ، أَنْجَرَ إِلَى أُورُنْتِيلِيمَ مَعَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَبَرَّأَتْ بِهَا الْكَنِيسَةُ، بِمَا فِيهَا كِنِيسَةُ كورنوس. وَهَكُذا، يَمْكُنُ القُولُ بِأَنَّ الرَّسَالَةِ الْأُخْرَيَّةِ لِلرَّسُولِ بُولس هيَ أَكْثَرُ رَسَالَةِهِ فَعَالِيَّةً، فَقَدْ تَمَكَّنَ الرَّسُولُ مِنْ رِبْعِ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كورنوس. بَعْدَ أَرْبعِينِ سَنَةً مِنَ رَسَالَتِ الرَّسُولِ بُولس، تَحَدَّثَ رَسَالَةُ أَكْلِيْمَنْدِسُ الْأُولَى بِحَرَارَةٍ عَنِ خَدْمَةِ الرَّسُولِ بُولس، وَهِيَ رَسَالَةٌ كَتَبَهَا قَائِدٌ فِي كِنِيسَةٍ رُومَا إِلَى الْكِنِيسَةِ الَّتِي فِي كورنوس.

آلام شخص آخر (المسيح) تألم من أجلهم. ولا يزال هذا الأمر مرتبًا بالقيادة الكنيسية والحياة اليومية بين المسيحيين اليوم.

مضمون ومعنى الرسالة

الرسالة الثانية إلى أهل كورثوس هي وثيقة إنسانية للغاية تفتح نافذة على الحياة الداخلية للرَّسُول بُولس. لهذا السبب، تُوصف بأنها الرسالة الأكثر تعبرًا عن شخصية الرَّسُول بُولس.

- **التصويف الوظيفي للخادم:** التصويف الأول من الرسالة (7:16-1:1) يشرح ويصف مسؤوليات وامتيازات القائد. رسالة الانجيل جديدة (3:1-18) ولا بد من البرهنة على مصداقيتها بأسلوب حياة من يجاهرون بها. يأتي الانجيل إلى الناس برسالة المصالحة (21-5:1).

جوهر الانجيل: يحتوي الفصل 5 على شرح من أكمل الشروحات لرسالة الانجيل المركبة عند الرَّسُول بُولس (21:18). أخبر الرَّسُول بالفعل مؤمني الكنيسة في كورثوس بأنه قد جاءهم مُبيضاً بيسوع، التَّسْبِيح مَصْلُوبًا (1 كورثوس 1:18-2:2). والآن يوضح لهم كيف ينبغي تطبيق هذه الرسالة في ضوء الوضع الحالي: الناس في عداوة مع الله بسبب الخطية، لكن تجاوزاً مع الاحتياج البشري، يادر الله بالنصرف. لقد تعامل الله في المسيح مع مشكلة الخطية والاغتراب عنه بواسطة تجسد المسيح، إذ حمل المسيح خطايانا على عاتقه في الصليب. عن طريق المسيح، يسترّنا الله إلى علاقة السلام معه والقبول لديه. وبناؤنا صوت الانجيل أن نصالح مع الله (2 كورثوس 5:20) وأن نتمسك بالمصالحة معه، وينبغي أن نتمسّك بهذه العلاقة في كل أيام حياتنا، الأمر الذي يعني الولاء للانجيل كما أعلنه الرَّسُول بُولس، والافتخار عن الشرور الأخلاقية. كذلك الشرور التي اجتاحت مدينة كورثوس.

- **الدُّعْوَةُ إِلَى حَيَاةِ الْقَدَاسَةِ:** ما يجري عبر هذه الرسالة هو دعواتٌ لحياةٍ القدسية. الصُّورتان السائدتان في الرسالة هما عن الكنيسة بوصفها هيكلًا وغُرُوسًا (11:2). وتتحدث كلتا (6:14-7:1) الصُّورتين عن الطهارة والتُّكْرِيس. الهيكل هو المكان المقدّس لعبادة الله، ولذلك ينبغي أن يكون شعب الله مُكرّساً لهذه المهمة. كما ينبغي على الغُرُوس أن تكون أمينةً مع زوجها.

الحاجة إلى عطاء سخي: يُخصص الرَّسُول بُولس لهذه الفكرة وَحْدَهَا فَصْلُين طويلين (1:9-8:15) من الضروري على مؤمني كورثوس، المنخرطين في الصّرائات، مراعاة احتياجات الآخرين، وخاصة المؤمنين من أصولٍ يهودية المضروبين بالفقر في أورشليم. إنَّ الرَّبَّ يسوع المسيح المتجسد هو مثالنا الأسمى في العطاء البادل (8:9).

ما كان معروضاً للخطر في كنيسة كورثوس هو جوهر الانجيل المعتبر عنه بالصَّلَيب. بالنسبة إلى مؤمني الكنيسة في كورثوس، فإن اختبار بُولس للألم والضعف كرسُول بدا متناقضًا مع سلطانه الرَّسُولي. ومع ذلك، فإنَّ جوهر الانجيل في حقيقة الأمر بالنسبة إلى الناس هو أن يُقبلوا